بيان لعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشراوي، تستنكر فيه التصاعد المستمر في الانتهاكات الإسرائيلية بحق المواطنين والمسؤولين في القدس المحتلة ومحيطها، بما في ذلك الاعتقال المتكرر لوزير شؤون القدس، فادي الهدمي، والتنكيل به كما جرى قبل الافراج عنه*

٢٠٢٠/٤/٣

استنكرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، د.حنان عشراوي، التصاعد المستمر في الانتهاكات الإسرائيلية، بحق المواطنين والمسؤولين في القدس المحتلة ومحيطها، بما في ذلك الاعتقال المتكرر لوزير القدس فادي الهدمي والتنكيل به كما جرى فجر اليوم قبل الافراج عنه.

وأشارت في بيان لها، اليوم الجمعة، الى ان هذه الممارسات الخطيرة والهدامة تأتي في إطار افشال جهود الحكومة الفلسطينية لمكافحة وباء "كوفيد19" في دولة فلسطين، وقالت: "بدلاً من ان تركز اسرائيل جهودها على قمع الفلسطينيين ومنع جهود الحكومة الفلسطينية لتقديم الرعاية الصحية اللازمة لمكافحة انتشار الفيروس في القدس، يتوجب عليها احترام التزاماتها كقوة احتلال بموجب القانون الدولي تجاه المواطنين الفلسطينيين الخاضعين لسيطرتها غير القانونية".

ولفتت عشراوي الى انه ومنذ بداية تفشي الوباء، عمدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على تجاهل الوضع الصحي لمواطني المدينة المقدسة بما في ذلك تجاهل اجراء اختبارات فحص الفايروس للسكان الفلسطينيين في القدس وما حولها، واعاقة الجهود الفلسطينية لتطهير الأحياء السكنية، وزيادة الوعي، وتقديم المساعدة للأسر المتضررة مالياً خلال هذه الأزمة. هذا إضافة الى تصعيد إجراءاتها الاجرامية والقمعية واقتحاماتها المتكررة للأحياء والقرى المقدسية واعتقالها للمواطنين والمتطوعين والتنكيل بهم.

واكدت على ان إسرائيل "القوة القائمة بالاحتلال" استغلت انشغال العالم بمحاربة فايروس "كوفيد ١٩" لترسيخ احتلالها وفرض وقائع جديدة على الأرض عبر مواصلة انتهاكها للقانون الدولي وحقوق الانسان، وتجاهلت بشكل مقصود دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غيوتيريس، وقف إطلاق النار في جميع انحاء دول العالم والتفرغ لمواجهة فيروس "كورونا" المستجد وإنقاذ البشرية من هذا الوباء المتفشي، واضافت: "إن الاحتلال الإسرائيلي العنصري والمتطرف وممارساته غير القانونية بما فيها تقويض الجهود الفلسطينية لمواجهة وباء-COVID 19، تشكل الخطر الحقيقي الذي يهدد حياة عشرات الآلاف من الفلسطينيين العزل في القدس وخارجها".

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، منظمة التحرير الفلسطينية

http://www.plo.ps/article/52523/

ودعت في ختام بيانها المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية ذات العلاقة للتصدي للانتهاكات الإسرائيلية حتى نتمكن جميعاً من تركيز طاقاتنا على إنقاذ البشرية، مشددة على إن مكافحة هذا الوباء يتطلب تعاونا وتضامنا عالميين كما يتطلب متابعة منتهكي حقوق الإنسان ومحاسبتهم ومساءلتهم.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/